

## تاج العروس من جواهر القاموس

" نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ ° أَي نَفَرَعُهُ بِاللَّجَامِ وَنَقْدَعُهُ وَنَعْتَلُهُ أَي نَجْذِبُهُ جَذْبًا عَنِيْفًا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَجَذَبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجْذِيبُهُ : فَطَمَتَهُ وَلَمْ يَخْصَّ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : لِلصَّبِيِّ أَوْ لِلسَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ : قَدَّ جُذِبَ انْتَهَى . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَ فُلَانًا يَجْذِيبُهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبِيَهُ فِي الْمُجَادَبَةِ وَمِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ : خَطَبِيَهَا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّ زَوْجَهَا بَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ . وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ قِيلَ جَذَبْتَهُ وَجَبَذْتَهُ قَالَ : وَكَأَنَّ زَوْجَهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذَبْتَهُ فَجَذَبْتَهُ أَي غَلَبْتَهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا .

وَجَذَابٌ مَبْنِيَّةٌ كَقَطَامٍ هِيَ الْمَنْدِيَّةُ لِأَنَّ زَوْجَهَا تَجْذِبُ النَّفْسَ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ .

وَالانْجِذَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدَرَ انْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ وَانْجَذَبَ بِهِمْ السَّيْرُ : سَارُوا مَسِيرًا بَعِيدًا .

وَسَيْرٌ جَذْبٌ : سَرِيعٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

" قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرِ جَذْبٍ أَي حَالَةَ كَوْنِي خَاشِيًا لَهُ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ . وَالْجَذْبُ أَيْضًا : انْقِطَاعُ الرَّسْرِ .

وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : بَيَّنَّنَا وَبَيَّنَّ بَنِي فُلَانٍ زَيْدَةً ° وَجَذَبَةً أَي هُمْ مَنْنًا قَرِيبٌ وَبَيَّنَّنَهُ وَبَيَّنَّ الْمَنْزِلَ جَذَبَةً أَي قِطْعَةً بِعَيْدَةٍ وَيُقَالُ : جَذَبَةً مِنْ غَزَلٍ لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةٌ وَمِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : مَا أَعْطَاهُ جَذَبَةً غَزَلٍ أَي شَيْئًا كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْجَذْبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يُكْشَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتُؤَكَّلُ كَأَنَّ زَوْجَهَا جُذِبَتْ عَنِ النَّخْلَةِ وَهُوَ أَيْضًا جُمَّارٌ النَّخْلُ أَوْ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَحْذُ أَوْ وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الْخَشْنُ مِنْهُ أَي الَّذِي فِيهِ الْخُشُونَةُ وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ عَمَّ وَقَالَ : الْجَذْبُ : الْجُمَّارُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْجَذْبَ " هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ : الْجُمَّارُ كَالْجَذَابِ بِالْكَسْرِ الْوَاحِدَةُ جَذَبَةً بِهَاءٍ .

وَجَذَبَ النَّخْلَةَ يَجْذِبُهَا بِالْكَسْرِ جَذْبًا : قَطَعَ جَذَبَهَا لِيَأْكُلَهُ

هذه عن أبي حنيفة .

ومن المجاز : جذب من الماء زفاساً أو زفاسين إذا كرع فيه أي في الإناء الذي فيه الماء .

وفي الأساس : وناقاة فلان تجذب ليدنها إذا حلبت أي تسرقه والجوزاب بالضم : طعام يتخذ أي يصنع من سكر ورز ولحم كذا في المحكم .

قلت : ولعل له ليمًا فيه من الجواز وبما يسبق إلى الذهن أنه معرب جوزه أب° وليس كذلك وسيأتى في ذوباج .

وجاذبًا : نازعًا وجاذبته الشيء : نازعته إياه وتجاذبًا : تنازعًا والتجاذب : التنازع وبه فسّر أيضًا قول الشاعر الماضي ذكره .

" يجاذب البئر معنى المباراة والمنازعة .

واجتذبه : سلبه قال ثعلب عن مطرف : وجذت الإرسان ملاقى بين [ ] وبين الشيطان فإن لم يجتذبه إليه جذبه الشيطان وهو قطعة من كلام ابن سيده في المحكم وقوله : اجتذبه : سلبه من بقية كلام سيبويه المتقدم .

وفي الأساس : ومن المجاز : وتجاذبوا أطراف الكلام وكانت بيدهم مجاذبات ثم اتفقوا .

والجذابة لم يذكره صاحب اللسان وهي مشهدة : هلابة بالضم وهي شعرة يربط ويجعل آلة للاصطياد يسطاد بها القنابر جمع قنبر : طائر معروف وفي لسان العرب : عن أبي عمرو : يقال : ما أغنى عنني جذبانًا ولا ضمناً الجذب بالضم بالكسر وتشديد الباء المؤددة المفتوحة كعفتان وهو زمام النعل والضمن : هو الشسع .

وعن الضر بن شميل تجذب به أي اللابن إذا شرب به قال

العديلي :